

تحليل أساليب الجناس في بعض المنظومات "ألفية ابن مالك"

Mir'atun Hasanah, Hasbullah, Ade destri Deviana

Dosen, UIN Antasari Banjarmasin, Indonesia

Dosen, STIQ Amuntai, Indonesia

E-mail: hasanahlm@gmail.com, rahmadihasbullah77@gmail.com, ade.destri.d@gmail.com

Abstract

أراد الباحثون أن تحليل أساليب الجناس في هذا البحث. وأراد الباحثون في هذا أن يقسم أقسام الجناس في بعض المنظومات "ألفية ابن مالك". يستخدم الباحثون الطريقة المناسبة هو بحثا مكتبيا (library research). و نتائج البحث هي إن البيت منظومات ألفية ابن مالك توجد تسعة واربعون جناسز ومن بعض المنظومات ألفية ابن مالك تحتوي على ستة جناس منها: (1) جناس غير التام توجد ثلاثة جناس في الباب: المقدمة, النكرة و المعرفة, الفاعل. (2) جناس مماثل توجد واحد جناس في الباب: المقدمة. (3) جناس ناقص توجد الثاني و عشرون جناس في الباب: المقدمة, المبنى و المعرب, العلم, اسم الموصول, إبتداء, كان و أخوتها, ظن و أخواتها, الفاعل, إشتغال, تعدى الفعل ولزومة, التنازع في العمل, المفعول المطلق, الإضافة, المفعول فيه, ابنية المصادر, الصفة المشبهه باسم الفاعل, نعم و بئس وما جرى مجراها, افعال التفضيل. (4) جناس إشتقاق توجد إثنان جناس في الباب: المعرفة بأدات التعرف, الإبتداء. (5) جناس تصحيف توجد إثنان جناس في الباب: المفعول المطلق, إستثناء. (6) جناس لاحق توجد إثنان عشرين جناس في الباب: النكرة و المعرفة, اسم الموصول, إبتداء, الفاعل, إشتغال, المفعول المطلق, المفعول فيه, تمييز, حرف جر, الإضافة, نعم و بئس وما جرى مجراها.

Keywords: الجناس، ألفية ابن مالك

المقدمة

كما قد عرفنا أن لدين الإسلام مصدران أساسيان وهما القرآن الكريم وحديث الرسول. إن القرآن والحديث مكتوبان باللغة العربية إذن إذا أراد المسلمون أن يدرسوا مصدرى الإسلام فلا بد لهم من أن يدرسوا و يفهموا اللغة العربية وقواعدها جيدا. وعلومها مثل علم النحو و علم الصرف والبلاغة التي تحتوى على علم المعانى و البيان و البديع.¹

ويقال إن علم الصرف أم العلوم , ظهر من هذا العلم وجود من أشكال الألفاظ المتنوعة في المعنى, وبوسيلة هذه الجملة يمكن علينا أن معرفة العلوم الكثيرة التي توجد في هذا العالم. ويقال إن علم النحو أبو العلوم, و ينظم تراكيب الجملة كي تكون الجمل المركبة صحيحة و سهلة للفهم.² بناء على الشرح السابق لا بد لمن يريد أن يفهم اللغة العربية أن يعرف و يفهم علومها و قواعدها جيدا لأن لا يخطأ تطبيقها في الكتابة أو المحادثة. و نظم "ألفية ابن مالك" للشيخ محمد ابن عبد الملك الأندلسي من نظم التي يمكن على طالب قواعد اللغة العربية دراستها, لأن فيه موضوعات كثيرة تتعلق بقواعد العلوم اللغة العربية من نحو و صرف.

و نظم "ألفية ابن مالك" يحتوى على ألف بيت وليس هذا النظم كتاب قواعد اللغة فحسب, بل يوجد في بعض المنظومات أساليب بديعة. بناء على ذلك فأراد الباحثون تحليل الأساليب التي توجد في نظم "ألفية ابن مالك" باستعمال الدراسة البلاغية وتركيز الباحثون بحثها في علم البديع.

إن علم بلاغة تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي المعانى و البيان و البديع.³ في هذا البحث إستعملت الباحثون علم البديع في تحليل البيانات التي توجد في بعض المنظومات في نظم "ألفية ابن مالك" و الأخص في الباب الجنس, لأن الباحثون و جدت الأساليب التي تدل على الجنس في بعض أبيات الأول من الكتاب ألفية ابن مالك. و الباديع لغة من بدع شيء: أنشأه وبدأه,

¹ Muhamad Malik, *Terjemahan Matan Alfiah*, (Bandung: Al ma'arif, 1999), hal 01.

² Abdullah Bahaud, *Terjemahan Syar'a Ibn Aqil* (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 1996).

³ سيد حمد هاشيمي, *جواهر البلاغة* (بيروت: دار الفكر, 1994).

و أصتلاحا علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيق على المقتضى الحال ووضوح الدلالة.⁴

الجناس هو كيفية بها الكلام جيدا باهتمام صحيح الفظه ومعناه. زكيفية تحسين الكلام على حسب الفظه باستعمال الجنس التام وأما كيفية تحسين الكلام على حسب معناه المطابقة. الجنس هو أن تتفق في وجه من الوجوه يختلف معناهما. و الجنس يستعمل تحسين الكلام, إذان سيكون الكلام بديعا وجيدا بالجناس. بناء على ذلك أرادت الباحثة أن تحليل أساليب الجنس في هذا البحث. وأرادت الباحثون في هذا أن يقسم أقسام الجنس في بعض المنظومات "ألفية ابن مالك"

منهجية البحث

أن طريقة هي وسيلة للوصول إلى الحقيقة, و الحقيقة هنا هنا الأغراض و النتائج يمكن على الباحثون الوصول إليها صحيحا من إبداء البحث إلى إختتامه بطريقة الصحيحة و المناسبة.⁵ لذا يستخدم الباحثون الطريقة المناسبة هو بحثا مكتبيا (library research) فتناول الباحثون المواد من المراجع و المصادر المكتبية من كتب و رسالات و مقالات مناسبة بموضوع البحث, و البيانات التي يستعمل الباحثون في هذا البحث نوعان وهما: الأول البيانات الأولية المكتبية والتي البيانات التي تتعلق بمادة البحث و مسائله التي ذكرها الباحثون. أو البيانات تتعلق بموضوع هذا البحث. وهذه البيانات بعض النظم في كتاب ألفية ابن مالك. الثاني البيانات المكتبية الثناوية وهي الكتاب و الرسالات المتعلقة لموضوع البحث من الكتب البلاغية و الكتب الأخرى التي تتعلق بموضوع البحث.

عرفنا فكرتين في طريقة منهج البحث وهما الإعتمادية و الصحة وهي أخذ الباحثون المواد من الكتب بنفس أو العبارات التي عليها ولا تغير ولا تبديل. و بعد أن تجمع الباحثون البيانات التي تبحثها ثم تحليلها بالمنهج الإستقرائي وهو أخذ من الخلاصة المخصوص و الا ستنتاج العام.

⁴ أحمد مصطفى المراغي. علوم البلاغة البيان والمعاني والبيدع (دار الكتاب العلمية للنشر والتوزيع, 1993). ص 318
⁵ Winarto Surahman, *Pengantar Penelitian Dasar* (Bandung: Tarsito, 2000).

نتائج البحث ومناقشتها

عدد الجنس في بعض منظومات ألفية ابن مالك عند ما حلل الباحثون تكون في نظام الفية ابن مالك فوجد خمسين جناسا في شكل متنوع. سيحلل الباحثون أنواع الباحثون في نظم الفية ابن مالك وشرحها عميقا كما يلي:

واحتمل هذا الفصل تعريف و تعيين التي تضمينها الجنس كما في الجدول الآتي:

نمرة	الباب	ألفاظ الجنس	النظم
1	المقدمة	مالك - مالك	قال محمد هو ابن مالك
			أحمد ربى الله خير مالك
2	المقدمة	موجز - منجز	تقرب الأقصى بلفظ من موجز
			وتبسط البدل بوعد منجز
3	المعرب و المبني	مبنى - مدني	و الاسم منه معرب ومبني
			لشبهه من الحروف مدني
4	"	بالف - اصف	وارفع بواو وانصبين بالالف
			واجر بياء ما من الاسماء اصف
5	"	وكلا - وصلا	بالالف ارفع المثني وكلا
			اذا بمضمر مضافا وصلا
6	"	قدرا - قصر	فالأول الاعراب فيه قدرا
			جميعه وهو الذي قد قصرا
7	"	جازما - لازما	و الرفع فيهما انواحدف جازما
			ثلاثهن نقضى حكما لازما
8	النكرة و المعرفة	وصل - افصل	وصل او افصل هاء سلنه وما
			اشبهه في كنته الخلف انتمى

9	"	واتصال - الانفصال	كذاك حلتنيه و اتصال احترار غيرى احترار لاتفصال
10	"	اتصال - انفصال	وقدم الاخص في اتصال و قد من ما شئت في انفصال
11	"	فصلا - وصلا	وفي التحاد الرتبة الزم فصلا وقد يبيح الغيب فيه وصلا
12	العلم	و أسد - و أدد	و منه منقول كفضل و أسد وذو ارتجال كسعاد وأدد
13	"	علم - عم	ووضعوا لبعض الاجناس العلم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم
14	"	للمبرة - للفجرة	ومثله برة للمبرة كذا فجار علم للفجرة
15	اسم الموصول	العلامة - ملامة	بل ما تليه او له العلامة و النون ان تشدد فلا ملامة
16	"	وصل - كفل	وجملة او شبهها الذي وصل به كمن عندى الذى ابنه كفل
17	"	صفة - صلة	و صفة صريحة صلة ال وكونها بمعرب الافعال قل
18	"	جر - بر	كذا الذى جر بما الموصول جر كمر بالذى مررت فهو بر
19	المعرفة بأدات التعرف	تعريف - عرف	الحرف تعريف او اللام فقد فمط عرفت قل فيه النمط
20	الإبتداء	بالإبتداء - بالمبتداء	ورفعوا مبتداء بالإبتداء

كذاك رفع خبر بالمتدا			
ولا يجوز الابتدا بالنكرة	النكرة - نكرة	"	21
ما لم تفد كعند زيد نكرة			
كذا اذا يسوجب التصديرا	التصديرا - نصيرا	"	22
كأين من علمته نصيرا			
فتى و و انفك وهذه الاربعة	اربعه - متبعه	كان و أخواتها	23
لشبه النفى او لنى متبعه			
واجرى القول كظن مطلقا	مطلقا - مشفقا	ظن و أخواتها	24
عند سليم نحو قل ذا مشفقا			
الفاعل الذى كمرفوعى اتى	اتى - فتى	الفاعل	25
زيد منيرا وجهه نعم الفتى			
و الحذف قد يأتى بلا فصل ومع	ومع - وقع	"	26
ضمير ذي المجازي شعر وقع			
و الأصل في الفاعل ان يتصل	يتصل - ينفصل	"	27
و الأصل في المفعو ان ينفصل			
واحترى نصب قبل فعل ذى طلب	طلب - غلب	اشتغال	28
وبعدما ايلاؤه الفعل غلب			
وان تلا المعطوف فعلا مخيرا	مخبرا - مخيرا	"	29
به عن اسم فاعطفن مخيرا			
وفصل مشغول بحرف جر	جر - يجرى	"	30
او باضافة كوصل يجرى			
ويلزم الاصل لمحب عرى	عرى - يرى	تعدى الفعل	31
وترك ذاك الاصل حتما قد يرى		ولزومة	

32	التنازع في العمل	البصرة - أسرة	و الثاني أولى عندى اهل البصرة و احتار عكسا غيرهم ذا أسرة
33	"	اهملا - اوهلا	ولا تجئ مع اول قد اهملا بمضمر لغير رفع اوهلا
34	المفعول المطلق	بدلا - ندلا	و الحذف حتم مع ات بدلا من فعله كندلا اللذى كاندلا
35	"	عرفا - صرفا	نحو له على الف عرفا و الثاني كابني انت حقا صرفا
36	"	جملة - عضلة	كذاك ذو تشبيه بعد جملة كلى بكى بكاء ذات عضلة
37	المفعول فيه او ظرف	مظهرا - مقدرا	فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان و الا فانوه مقدرا
38	"	ظرف - عرف	وما يرى ظرف وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف
39	الاستثناء	ترد - يرد	واجزر بسابقي يكون ان ترد و بعدما انصب وانجرار قد يرد
40	التمييز	اذا - غذا	و بعد وشبهها اجره اذا اضفتها كمد حنطة غذا
41	حروف الجر	فجر - مفر	و زيد في نفى وشبهه فجر نكرة كما لباغ من مفر
42	"	وفى - قفى	و اللام للملك و شبهه وفى تعديتة ايضا و تحليل قفى
43	الاضافة	الثاني - الجاني	او بالدى له اصف الثاني

كزيد الضارب رأس الجاني			
و اعرابو نصبا اذا ما نكر	نكرا - ذكرا	"	44
قبلا وما من بعده قد ذكرا			
في غير ذى ثلاث بالتا المرة	المرة - الحمرة	ابنية المصادر	45
وشد فيه هيئة كالحمرة			
وصوغها من لازم لحاضر	ظاهر - ظاهر	الصفة المشبها	46
كطاهر القلب جميل الظاهر		باسم الفاعل	
و ان يقدم مشعر به كفى	المقتنى - المقتفى	نعم و بئس وما	47
كاعلم نعم المقتنى و المقتفى		جرى مجراها	
ومثل نعم حبذا الفاعل ذا	حبذا - حبذا	"	48
و ان ترد ذما فقل لا حبذا			
وما به الى تعجب وصل	وصل - صل	افعال التفضيل	49
لمانع به الى تفضيل صل			

أنواع الجنس في بعض منظومات ألفية ابن مالك، المراد في هذا الفصل هو الجنس الذي يتكون من أنواع طرق الجنس كما سبق ذكره، و أما أنواع الجنس فيها: جناس التام، و جناس غير تام، و جناس ناقص، و جناس لاحق، و جناس اشتقاق، و جناس تصحيف. و تحليل كما يأتي:

نمرة	الفظ	المعنى	جنس الجنس
1	مالك - مالك	بمعنى ابن مالك	جناس مماثل
		الله سبحانه الله	
2	موجز - منجز	بمعنى مختصر	جناس ناقص
		بمعنى سريع	
3	مبنى - مدنى	بمعنى ثابت	جناس ناقص

	بمعنى شابه		
جناس ناقص	بمعنى بالألف	بالف - اصف	4
	بمعنى صفة		
جناس ناقص	بمعنى متبدل	وكلا - وصلا	5
	بمعنى وصل		
جناس ناقص	بمعنى تقريبا	قدرا - قصرا	6
	بمعنى اسم مقصور		
جناس ناقص	بمعنى جازم	جازما - لازما	7
	بمعنى قطعا		
جناس ناقص	بمعنى واصل	وصل - افصل	8
	بمعنى يفرق		
الجناس غير التام	بمعنى اتصل	واتصالا - الانفصالا	9
	بمعنى منفصل		
الجناس غير التام	بمعنى اتصل	اتصال - انفصال	10
	بمعنى منفصل		
اللاحق	بمعنى يفرق	فصلا - وصلا	11
	بمعنى متصل		
جناس ناقص	بمعنى اسم الحيوان	وأسد - وأدد	12
	بمعنى أحزان		
جناس ناقص	بمعنى اسم علم	العلم - عم	13
	بمعنى غالبا		
جناس ناقص	بمعنى العلم الصالح	للمبرة - للفجرة	14
	بمعنى الإنسان كثير الذنوب		

15	العلامة - ملامة	بمعنى عنوان	جناس لاحق
		بمعنى محمود	
16	وصل - كفل	بمعنى صلة	جناس ناقص
		بمعنى ضامن	
17	صفة - صلة	بمعنى صفة	جناس ناقص
		بمعنى صلة	
18	جر - بر	بمعنى حرف الجر	جناس لاحق
		بمعنى طعات	
19	تعريف - عرفت	بمعنى تعرف	الجناس إشتقاق
		بمعنى معرفة	
20	بالإبتدا - بالمبتدا	بمعنى إبتداء	الجناس إشتقاق
		بمعنى مبتداء	
21	نكرة - نكرة	بمعنى نكرة	جناس لاحق
		بمعنى نكرة	
22	التصديرا - نصيرا	بمعنى صدر	جناس ناقص
		بمعنى نصر	
23	الأربعة - متبعه	بمعنى عدد أربع	جناس ناقص
		بمعنى أشرك	
24	مطلقا - مشفقا	بمعنى مطلق	جناس ناقص
		بمعنى الرحيم	
25	اتي - الفتى	بمعنى جاء	جناس لاحق
		بمعنى الرجل بالغ	
26	ومع - وقع	بمعنى تسوى	جناس ناقص

	بمعنى سقط		
الجناس غير التام	بمعنى اتصل	يتصلا - ينفصلا	27
	بمعنى منفصل		
جناس لاحق	بمعنى سأل	طلب - غلب	28
	بمعنى عود		
جناس لاحق	بمعنى خبر	مخبرا - مخيرا	29
	بمعنى تخبير		
جناس ناقص	بمعنى حرف جر	جر - يجرى	30
	بمعنى لا تفرق بها		
جناس ناقص	بمعنى ينظر	عرى - يرى	31
	بمعنى يجرر		
جناس ناقص	بمعنى أهل بصره	البصرة - اسرة	32
	بمعنى عائلة		
جناس ناقص	بمعنى تعطل	أهملأ - اوهلا	33
	بمعنى خبير		
الجناس تصحيف	بمعنى بديل	بدلا - ندلا	34
	بمعنى خطف		
جناس لاحق	بمعنى إجتهد	عرفا - صرفا	35
	بمعنى خالص		
جناس ناقص	بمعنى عدد	جملة - عضلة	36
	بمعنى منع النكاح		
جناس ناقص	بمعنى ظاهر	مظهرا - مقدرأ	37
	بمعنى مضمّر		

38	ظرف - العرف	بمعنى ظرف	جناس لاحق
		بمعنى علم	
39	ترد - يرد	بمعنى ارد	الجناس تصحييف
		بمعنى أحيانا	
40	إذا - غدا	بمعنى اذا	جناس لاحق
		بمعنى أكل في وقت الليل	
41	فجر - مفر	بمعنى حرف الجر	جناس لاحق
		بمعنى مهمة	
42	وفي - قفى	بمعنى فى	جناس لاحق
		بمعنى وقف	
43	الثانى - الجانى	بمعنى عدد	جناس ناقص
		بمعنى جرح	
44	نكر - ذكر	بمعنى نكرة	جناس لاحق
		بمعنى شرح	
45	المرّة - الحمرة	بمعنى الحساب	جناس ناقص
		بمعنى الحمار	
46	ظاهر - الظاهر	بمعنى طهر	جناس ناقص
		بمعنى خرجها	
47	المقتنى - المقتفى	بمعنى رى	جناس لاحق
		بمعنى تبع	
48	حبذا - لاحبذا	بمعنى ما احسن	جناس ناقص
		بمعنى ما أقبح	
49	وصل - صل	بمعنى وصل	جناس ناقص

	هو فعل امر من فعل ماض أوصل		
--	-------------------------------	--	--

الخلاصة

و بعد تمام كتابة هذا البحث يريد الباحثون اختتام هذا البحث بتقديم المباحث وهي كما يلي بتقديم الخلاصة المتعلقة بمباحثي وهي إن البيت منظومات ألفية ابن مالك توجد تسعة وأربعون جناساً ومن بعض المنظومات ألفية ابن مالك تحتوي على ستة جناس منها: (1) جناس غير التام توجد ثلاثة جناس في الباب: المقدمة، النكرة و المعرفة، الفاعل. (2) جناس مماثل توجد واحد جناس في الباب: المقدمة. (3) جناس ناقص توجد الثاني و عشرون جناس في الباب: المقدمة، المبنى و المعرب، العلم، اسم الموصول، إبتداء، كان و أخوتها، ظن و أخواتها، الفاعل، إشتغال، تعدى الفعل ولزومة، التنازع في العمل، المفعول المطلق، الإضافة، المفعول فيه، ابنية المصادر، الصفة المشبه باسم الفاعل، نعم و بئس وما جرى مجراها، افعال التفضيل. (4) جناس إشتقاق توجد إثنان جناس في الباب: المعرفة بأدات التعرف، الإبتداء. (5) جناس تصحييف توجد إثنان جناس في الباب: المفعول المطلق، إستثناء. (6) جناس لاحق توجد إثنان عشريين جناس في الباب: النكرة و المعرفة، اسم الموصول، إبتداء، الفاعل، إشتغال، المفعول المطلق، المفعول فيه، تمييز، حرف جر، الإضافة، نعم و بئس وما جرى مجراها.

المراجع

Bahaud, Abdullah. *Terjemahan Syar'a Ibn Aqil*. Bandung: Sinar Baru Algesindo, 1996.

Malik, Muhamad. *Terjemahan Matan Alfiyah*. Bandung: Al ma'arif, 1999.

Surahman, Winarto. *Pengantar Penelitian Dasar*. Bandung: Tarsito, 2000.

المراغي، أحمد مصطفى. *علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع*. دار الكتاب العلمية للنشر والتوزيع، 1993.

- هاشيمي, سيد حمد. *جواهر البلاغة*. بيروت: دار الفكر, 1994.
- ابن مالك. *تسهيل الفوائد و تكميل المقاصد*. القاهرة: دار الكتاب العربي
حرجي, زيدان. *تاريخ أداب اللغة العربية*. ج, 2. بيروت: دار الفكرى, 1996.
- محمد شاكر المكي. *فوات الوافيات*. ج.3. بيروت: دار المعارف
عبد الرحمن السيوطى. *بغية الوعاة*. بيروت: دار الفكر, 1969.
- مصطفى حسين و أحمد. *حائبة محمد بن طى الصبان*. بيروت: دار الفكر.
موسى أحمد ابراهيم. *الصبع البديع*. دار الكتاب العربي للطباعة و النشر بالقاهرة 1979.
- الهلالى, محمد طه. *توضيح البديع في البلاغة*. الإسكندرية: المكتب الجميل الحديث, 1997.
- الدكتور ثوقى ضيف. *المدارس النحوية*. دار المعارف, 1999.

Dudung, Abdurrahman. *Pengantar Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Kurnia Kalam

Al Jarim, Ali. *Terjemahan Balagho Wadhiha*. Bandung: Baru Alegesido, 1994